



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية / قسم اللغة العربية

انضاد في اللغة العربية

بحث مقدم الى كلية التربية قسم اللغة العربية – جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

اعداد الطالبة

غفران سعدي ناجي

أشرف

د. جواد كاظم عناد

2018م

143هـ

المقدمة :

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ، من يهد الله فهو المهدي ومن يضل فلن نجد له وليا مرشدا ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبينا محمد ، خير من نطق بالضاد وافصحهم ادى الامانة ، وبلغ الرسالة ونصح الامة ، فزال الظلال واشرف الهدى ، وعلى اله واصحابه واتباعه نصره الحق وحملة الدين ، الى ان يقوم الناس لرب العالمين.

اما بعد ...

فلقد عني علماء اللغة العربية بمعالجة اصوات الحروف فدرسوا مخارجها وحددوا اصول النطق فيها ، وهو الان موضع عناية واهتمام عند الباحثين ومن ابرز هذه الاصوات التي استأثرت عندهم (صوت الضاد) . وصوت الضاد في اللغة العربية دار حوله جدل طويل او لا تكاد تجد في كتب الاصوات اللغوية ولا في كتب التجويد اكثر تناولا للدراسة ، ومن اجل ذلك قيل : ان اللغة العربية لغة الضاد !!⁽¹⁾

ويتكون بحثي من تمهيد وثلاثة مباحث تناولت في المبحث الاول توصيف مخرج الضاد ، اي وصفه في كتب اللغويين المتقدمين امثال الخليل في كتابه المعين وسيبويه في الكتاب وفي المقتضب للمبرد ، والاصول في النحو العربي لابي بكر بن السراج وكذلك كتاب شرح بن يعيش وشرح الرضي . وتناولت في المبحث الثاني : توصيف مخرج الضاد وصفاته في الكتب التي عنيت بالقراءة والتلاوة والتجويد . فالمبحث الثالث والاخير فقد تناولت فيه موقف المحدثين من العلماء من حرف الضاد وذلك بلحاظ الاداء الحديث له واستعنت بكتاب الاصوات اللغوية للدكتور ابراهيم انيس ، وعلم اللغة للدكتور محمود السعران واللغة العربية معناها ومبناها للدكتور تمام حسان ، ومناهج اللغة للدكتور علي احسان وكتاب الدراسات الصوتية واللهجة عند ابن جني للدكتور حسام النعيمي . البحث يعالج قضية صوتية كثر الحديث عنها الا وهي (صوت الضاد العربية) وما يتعلق بها من مخرج وصفات وما لحق بهذا الصوت من تغيرات صوتية بسبب عوامل زمنية وجغرافية وما نتج عن ذلك من تغير دلالي ولغوي . وبذلت جهدي حتى يخرج هذا البحث في ابهى صورة وافضل وجه فان وفقت فهذا من عظيم الله تعالى وان اخفقت وزللت فاننا بشر من البشر اخطيء واصيب واسأل الله ان يوفقني ويتجاوز عني زلتي وصل اللهم على سيدنا محمد (صل الله عليه واله الطيبين الطاهرين).

(1) افردت مطلبا كاملا بعنوان ((العربية وصوت الضاد)